

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 108 @ المائدة لأنه يعود على الهيئة ! 2 2 ! قيل إنه لم يخلق غير الخفاش وقرء
طيرا بيا ساكنة على الجمع وبالالف وهمزة على الأفراد ذكر بإذن الله رفعا لوهم من توهم في
عيسى الربوبية ! 2 2 ! روي أنه كان يجتمع إليه جماعة من العميان والبرصاء فيدعو لهم
فيبرؤن ! 2 2 ! روي أنه كان يضرب بعصاه الميت أو القبر فيقوم الميت ويكلمه وروي أنه
أحى سام بن نوح ! 2 2 ! كان يقول يا فلان أكلت كذا وادخرت في بيتك كذا ! 2 2 ! عطف
على رسولا أو على موضع بآية من ربكم لأنه في موضع الحال وهو أحسن لأنه من جملة كلام عيسى
فالتقدير جئتكم بآية من ربكم وجئتكم مصدقا ! 2 2 ! عطف على بآية من ربكم وكانوا قد
حرم عليهم الشحم ولحم الإبل وأشياء من الحيتان والطيير فأحل لهم عيسى بعض ذلك ! 2 2 !
رد على من نسب الربوبية لعيسى وانتهى كلام عيسى عليه السلام إلى قوله ! 2 2 ! وابتدأه
من قوله أني قد جئتكم وكل ذلك يحتمل أن يكون مما ذكرت الملائكة لمريم حكاية عن عيسى
عليه السلام أنه سيقوله ويحتمل أن يكون خطاب مريم قد انقطع ثم استؤنف الكلام من قوله
ورسولا على تقدير جاء عيسى رسولا بأنني قد جئتكم بآية من ربكم ثم استمر كلامه إلى آخره ! 2
2 ! أي علم علما ظاهرا كعلم ما يدرك بالحواس ! 2 2 ! طلب للنصرة والأنصار جمع ناصر ! 2
2 ! تقديره من يضيف أنفسهم في نصرتي إلى الله فلذلك قيل إلى هنا بمعنى مع أو يتعلق
بمحذوف تقديره ذاهبا أو ملتجئا إلى الله ! 2 2 ! حوارى الرجل صفوته وخاصته ولذلك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي حوارى وإن حوارى الزبير وقيل إن الحواريين كانوا
قصارين يحورون الثياب أي يبيضونها ولذلك سماهم الحواريين ! 2 2 ! يريدون الإنجيل
والرسول هنا عيسى عليه السلام ! 2 2 ! أي مع الذين يشهدون بالحق من الأمم وقيل مع أمة
محمد صلى الله عليه وسلم لأنهم يشهدون على الناس ! 2 2 ! الضمير لكفار بني إسرائيل
ومكرهم أنهم وكلوا بعيسى من يقتله غيلة ! 2 2 ! أي رفع عيسى إلى السماء وألقى شبهه
على من أراد اغتياله حتى قتل عوضا منه وعبر عن فعل الله بالمكر مشاكله لقوله مكروا ! 2
2 ! أي أقواهم وهو فاعل ذلك بحق والماكر من البشر فاعل بالباطل ! 2 2 ! العامل فيه
فعل مضمرا أو يمكرا ! 2 2 ! قيل وفاة موت ثم أحياء الله في السماء وقيل رفع حيا ووفاة
الموت بعد أن ينزل إلى الأرض فيقتل الدجال وقيل يعني وفاة نوم وقيل المعنى قابضك من
الأرض إلى السماء